

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة تربيت معلّم بسبزوآر  
كلية الإلهيات و المعارف الإسلامية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير  
في فرع اللغة العربية و آدابها  
(قسم الترجمة)

**الموضوع:**

**ترجمة الشعر في النظرية و التطبيق**

**(في قسم التطبيق ترجمة همس الجفون)**

**الاستاذ المشرف:**

**الدكتور حسين شمس آبادي**

**الاستاذ المساعد:**

**الدكتور حجت الله فسقري**

**الباحث:**

**كريم نجم الديني**

**دى ماه ١٣٨٩ هـ . ش**

الإهداء إلى...

ينابيع العطف و الرحمة

أبي

أسوتي في حياتي الذي طالما أبعدتني عنه الدراسة و لكنني كنت معه في كل لحظة

أمي

علة كياني و رفيقة أحزاني التي علمتني المثابرة في الحياة

أساتذتي الكرام

وفاء لما تعلمته منهم من الأدب و الأخلاق الكريمة

## الشكر و التقدير

أعبر عن عرفاني الجميل و إحساسي الدائم بالامتنان للذين أعانوني على هذا العمل، فأرى أن أقدم خالص شكري و تقديري الوافرين إلى أستاذي الكريم الفاضل «الدكتور حسين شمس آبادي» الذي تفضل بالإشراف على رسالتي و زودني بغزير علمه و دقة ملاحظته و أرشدني بتوجيهاته السديدة و آرائه الصائبة طيلة العام الدراسي و الذي أدين لأخلاقه و علمه. كما أتوجه بكلمة الشكر إلى الاستاذ المساعد «الدكتور حجت ا... فسنقري» الذي أبدى لي ملاحظاته الدقيقة بشأنها و ساعدني إياي خلال هذا البحث. كما أعرب عن خالص عرفاني و تقديري لجميع أساتذتي الكرام الذين رافقوني خلال دراستي في هذه الجامعة خير مرافقة خاصة «الدكتور حسين ميرزائي نيا» و أخص بالذكر و الشكر الأستاذ الكريم « الدكتور محمد على طالبي». و لا يفوتني أن أشكر الأهل و الأصدقاء الذين قدموا من جهود لمساعدتي في انجاز هذه الرسالة. و الشكر لله أولاً و أخيراً.



دانشگاه تربیت معلم سزواری

## فرم چکیده‌ی پایان‌نامه‌ی دوره‌ی تحصیلات تکمیلی

### دفتر مدیریت تحصیلات تکمیلی

نام خانوادگی دانشجو: نجم‌الدینی	نام: کریم	شماره دانشجویی: ۸۷۱۳۴۶۲۰۲۵
استاد راهنما: دکتر حسین شمس‌آبادی	استاد مشاور: دکتر حجت‌الله فسقوری	
دانشکده: الهیات و معارف اسلامی	رشته: مترجمی زبان عربی	
مقطع: کارشناسی ارشد	تاریخ دفاع: ۱۳۸۹/۱۰/۲۷	تعداد صفحات: ۱۴۹

عنوان پایان‌نامه:

### ترجمه‌ی شعر در تئوری و کاربرد (در بخش کاربرد ترجمه همس الجفون)

کلید واژه‌ها: برگردان، برگردان شعر، مسائل برگردان شعر، میخائیل نعیمه، همس الجفون.

می‌توان گفت به طور کلی برگردان شعر، دشوارترین و ملال‌آورترین گونه‌ی ترجمه است؛ همگان بر این باورند که برگردان شعر در چارچوب ادبی‌اش ویژگی‌های خودش را داراست و سودمندی‌های بی‌شماری دارد و حس زبانی و هنری یا دست‌کم توان الهام، خیال و موازنه‌ی زیباشناسانه را در بلاغت و سبک افزایش می‌دهد. همچنین راهی برای پیوند و گفت‌وگوی دوجانبه است؛ چرا که به فضل آن، فرهنگ‌ها شکوفا شده و به سوی فرهنگی جهانی - انسانی پیش می‌رود. برگردان شعر از پیچیده‌ترین مسائلی است که مترجمان ادبی با آن رویارویند؛ زیرا اگر نوشته‌ای به زبان بیگانه باشد، مجال بیشتری را به مترجم در گزینش واژگان و بازنگری پی‌درپی جملات و عبارات می‌دهد. شعر تنگناهای فراوانی به سبب پای‌بندی به وزن، موسیقی و قافیه ایجاد می‌کند؛ زیرا تصاویر، استعاره‌ها و سمبل‌ها از ابزارهای شعری هستند که پرباری معنا را در پی دارند و تبدیل آن‌ها به صورتی دیگر متن نو را دچار آسیب می‌کند به گونه‌ای که اغلب با متن اصلی متفاوت خواهد بود و در بسیاری از اوقات به کلی از آن فاصله می‌گیرد.

این پژوهش می‌کوشد تا از مسائلی که با ترجمه‌ی شعر در پیوند است، پرده بردارد، آن‌گاه در پی بازگردانی مجموعه شعری «همس الجفون» از میخائیل نعیمه بر خواهد آمد، تا آشنایی بیشتری با اندیشه‌ها و احساسات او به دست آید.

## المخلص بالعربية

تعد ترجمة الشعر بوجه عام أصعب أنواع الترجمة وأكثرها إرهاقاً للمترجم. لا يختلف الكثيرون أن ترجمة الشعر لها خصوصياتها في إطار الترجمة الأدبية. لترجمة الشعر فائدة عظيمة، إنها تصقل الذائقة، تنمي الحس اللغوي و الفنى أي على الأقل قدرة الإيحاء و الخيال و التوازن الجمالي بلاغة و أسلوباً، فهي سبيل إلى التلاقح و الحوار المتبادل، إذ بفضلها تزهر الثقافات و تنمو آنذاك نحو ثقافة عالمية إنسانية. ترجمة الشعر من لغة إلى أخرى من أعقد القضايا التي يواجهها مترجمو الأدب. فإذا كان النثر المكتوب بلغة أجنبية يتيح المترجم مجالاً أوسع لاختيار المفردات و إعادة ترتيب العبارات و الجمل، فإن الشعر يضع قيوداً قاسية من حيث ضرورة الالتزام بالوزن و الموسيقى الشعرية و اللجوء أيضاً إلى القافية و لأنّ الصورة الشعرية و الاستعارات و الرموز هي أدوات الشعر لتكثيف المعنى، فإن استبدالها بصورة أخرى كثيراً ما يضرّ بالنص الجديد الذي يخرج في الغالب مخالفاً للنص الأصلي بل و كثير من الأحيان بعيداً عنه روحاً و نصاً. حاولنا في هذا البحث أن نزيح الستار عن القضايا التي ترتبط بترجمة الشعر، ثم قمنا بترجمة كتاب «همس الجفون» لميخائيل نعيمة لتتعرّف على أفكاره و أحاسيسه.

**مفاتيح البحث:** الترجمة، ترجمة الشعر، قضايا ترجمة الشعر، ميخائيل نعيمة، همس الجفون.

ج	الإهداء .....
د	الشكر و التقدير .....
هـ	الملخص بالفارسية .....
و	الملخص بالعربية .....

## فهرس الموضوعات

### الفصل الأول: المقدمة و كليات البحث

٢	١-١- المقدمة .....
٤	٢-١- تبيين البحث .....
٤	٣-١- ضروريات البحث .....
٥	٤-١- خلفية البحث .....
٥	٥-١- أغراض البحث .....
٥	٦-١- أسئلة البحث .....
٦	٧-١- فرضيات البحث .....
٦	٨-١- منهج البحث و أدواته .....

### الفصل الثاني: الترجمة و قضاياها

٨	١-٢- ماهي الترجمة؟ .....
٨	٢-٢- أهمية الترجمة .....
٩	٣-٢- أنواع الترجمة .....
١٠	٤-٢- الترجمة علم أو فن؟ .....

- ١١ ..... ٥-٢- العناصر الأساسية للترجمة
- ١٢ ..... ٦-٢- شرائط الترجمان عند الجاحظ
- ١٢ ..... ٧-٢- قيمة الترجمة عند الجاحظ
- ١٣ ..... ٨-٢- الأمانة و الحرفية في الترجمة
- ١٣ ..... ٩-٢- مشاكل الترجمة
- ١٤ ..... ١٠-٢- مناهج الترجمة
- ١٦ ..... ١١-٢- نقد الترجمة
- ١٦ ..... ١٢-٢- مهارات المترجم
- ١٧ ..... ١٣-٢- الخطوات التي يجب اتباعها عند الترجمة
- ١٩ ..... ١٤-٢- الترجمة الأدبية بين الإبداع و الأمانة
- ٢١ ..... ١٥-٢- تباين المترجم الأدبي و المترجم العلمي
- ٢٣ ..... ١٦-٢- ترجمة النص العربي القديم
- ٢٥ ..... ١٧-٢- ترجمة النص العربي الحديث

### الفصل الثالث: ترجمة الشعر في النظرية

- ٢٨ ..... ١-٣- بداية ترجمة الشعر في العصر الحديث
- ٣٠ ..... ٢-٣- أسباب إجماع العرب عن ترجمة الشعر
- ٣٣ ..... ٣-٣- تطور ترجمة الشعر
- ٣٥ ..... ٤-٣- اثر الترجمة في الشعر
- ٣٧ ..... ٥-٣- امكانية ترجمة الشعر
- ٤١ ..... ٦-٣- آراء عن امكانية ترجمة الشعر
- ٤٣ ..... ٧-٣- رأى الجاحظ بشأن ترجمة الشعر



- ٤٤ ..... ٨-٣- ترجمة الشعر و أنواعها
- ٤٤ ..... ١-٨-٣- الترجمة التفسيرية للشعر
- ٤٤ ..... ٢-٨-٣- تقسيم ترجمة الشعر باعتبار موضوع الشعر
- ٤٨ ..... ٣-٨-٣- تقسيم ترجمة الشعر باعتبار هدف المترجم
- ٤٨ ..... ٩-٣- الأمانة في ترجمة الشعر
- ٤٩ ..... ١٠-٣- الشكل و مكانته في ترجمة الشعر
- ٥٠ ..... ١١-٣- كيف يترجم النص الشعري؟
- ٥١ ..... ١٢-٣- ماهي ترجمة الشعر الصحيحة؟
- ٥٣ ..... ١٣-٣- المشاكل الموجودة في ترجمة الشعر
- ٥٤ ..... ١-١٣-٣- الموسيقى
- ٥٤ ..... ٢-١٣-٣- الثقافة
- ٥٧ ..... ٣-١٣-٣- التعادل في الأسلوب
- ٥٨ ..... ١-٣-١٣-٣- الأوزان الخاصة و الموسيقى الخاص
- ٥٨ ..... ٢-٣-١٣-٣- اللغة الشعرية
- ٥٩ ..... ٤-١٣-٣- الأحاسيس و المشاعر
- ٦٠ ..... ١٤-٣- هل شاعرية المترجم شرط لترجمة الشعر؟
- ٦٢ ..... ١٥-٣- عن ترجمة الشعر الغنائي
- ٦٤ ..... ١-١٥-٣- تباين بين ترجمة الشعر التعليمي و الشعر الغنائي
- ٦٦ ..... ١٦-٣- مشاكل ترجمة القصيدة الشعرية
- ٦٧ ..... ١-١٦-٣- المشاكل اللغوية
- ٦٧ ..... ٢-١٦-٣- البناء و التركيب الشعري

- ٦٧ ..... ٣-١٦-٣- المشاكل الاجتماعية و الثقافية
- ٦٨ ..... ٣-١٦-٤- المشاكل الأدبية و الجمالية
- ٧٠ ..... ٣-١٧-١- ترجمة النص النثري و النص الشعري
- ٧٢ ..... ٣-١٨-١- ترجمة القصيدة الموزونة و قصيدة النثر
- ٧٤ ..... ٣-١٩-١- نماذج من الأشعار الفارسية المترجمة إلى العربية

### الفصل الرابع: ترجمة «همس الجفون» لميخائيل نعيمة

- ٨١ ..... ٤-١-١- ميخائيل نعيمة
- ٨١ ..... ٤-٢-١- نظرة في شعر ميخائيل نعيمة

### «نجواى پلکها»

- ٨٣ ..... «پلکهايت را ببند، می بینی»
- ٨٣ ..... «رود یخزده»
- ٨٦ ..... «ای دوست من»
- ٨٧ ..... «تو که هستی ای خويشتن من»
- ٨٨ ..... «ريسمان آرزو»
- ٩١ ..... «از کتاب زمان»
- ٩١ ..... «اگر خاراها می فهميدند»
- ٩٤ ..... «نيايشها»
- ٩٤ ..... «صدای زنگها»
- ٩٨ ..... «راه»
- ٩٩ ..... «برگهای خزان»
- ١٠٠ ..... «خواب کردن اندیشهها»

- ۱۰۱ ..... «سرگردان»
- ۱۰۲ ..... «قلب بیدار شد»
- ۱۰۵ ..... «نیکوی و بدی»
- ۱۰۵ ..... «آواز»
- ۱۰۷ ..... «گورهایی که در گردش‌اند»
- ۱۰۸ ..... «زمانی که مردم را دیدم»
- ۱۰۹ ..... «آرامش»
- ۱۱۰ ..... «ای همراهم»
- ۱۱۲ ..... «نکوهش تو از روزگار»
- ۱۱۳ ..... «به کرم»
- ۱۱۶ ..... «نغمه‌ی بادها»
- ۱۱۷ ..... «اندوه»
- ۱۱۸ ..... «دلت را کاوش کن»
- ۱۱۸ ..... «نبرد»
- ۱۱۹ ..... «ای دریا»
- ۱۱۹ ..... «میان جمجمه‌ها»
- ۱۲۱ ..... «به M.D.B»
- ۱۲۲ ..... «اکنون»
- «ترجمه برخی از سروده‌های شاعر که از انگلیسی به عربی برگردانیده شده است»
- ۱۲۳ ..... «نوحه آغاز سال»
- ۱۲۴ ..... «محبوبم را از خویشتن دور کردم»

١٢٥	«بيمانى استوار»
١٢٦	«مسابقه»
١٢٧	«ديدار»
١٢٨	«شراره»
١٢٩	«رودى كه آواز مى خواند»
١٣٠	«كامل شدن»
١٣٠	«تا گذر كنند»
١٣١	«بيدار شو»
١٣١	«با فنده»
١٣٢	«اى اندیشه»
١٣٣	«اى تنهاى من»
١٣٣	«گرسنگى»
١٣٥	خاتمة البحث
١٣٧	خلاصة الرسالة باللغة الفارسية
١٤٣	المصادر و المراجع العربية
١٤٥	المصادر و المراجع الفارسية
١٤٥	المراجع الدورية العربية
١٤٦	المراجع الدورية الفارسية
١٤٧	الجرائد العربية
١٤٧	الأطروحات
١٤٧	المواقع الإيترنتية
١٤٩	الملخص باللغة الإنجليزية

# الفصل الأول

## المقدمة و كليات البحث

## ١-١- المقدمة

أدت الترجمة دوراً علمياً وثقافياً فعالاً عبر التاريخ الإنساني، إذا أنها قامت على نحو أساسي بربط الماضي بالحاضر، كما أنها قربت بين ثقافات العالم وأسهمت في تعزيز التفاعل الحضاري العالمي. ولم يعد يخف في أيامنا لدور الهام الذي يقوم به المترجمون في اللغات الأجنبية في عملية التنمية اللغوية والثقافية والاجتماعية.

أما الشعر وهو «ميل جارف وحنين دائم إلى أرض لم نعرفها ولن نعرفها. هو انجذاب أيدي لمعانقة الكون بأسره و الاتحاد مع كل ما في الكون من جماد و نبات و حيوان. هو الذات الروحية حتى تلامس أطرافها، أطراف الذات العالمية. الشعر رافق الإنسان من أول نشأته و تدرج معه من مهد حياته حتى ساعته الحاضرة من الهمجية و البربرية، إلى الحضارة و مدنية اليوم»<sup>١</sup>.

أن الشعر هو اللغة العليا و لذلك لامس كثير من العارفين من النقاد قديماً و حديثاً، عرباً و سواهم خطورة الإقدام على هذا الحقل، فذهب الجاحظ مثلاً إلى أن الشعر يتعذر على الترجمة و لكن ما تقدم لايعنى أبداً أن هؤلاء العارفين يذهبون إلى الامتناع عن الترجمة، لكنهم يريدون من وراء ذلك أن ينبهوا على خطورة العمل الذي يقدم عليه مترجمو الشعر.

تزداد خطورة ترجمة الشعر بين نص و آخر حسب درجات غموض النص الأصلي و تعقيداته و طبيعة بنائه إلى غير ذلك، فترجمة قصيدة مكثفة مفعمة بالإنزياحات و البناء المركب غيرترجمة قصيدة غنائية ذات بنية سطحية وحيدة. حتى إن الترجمة تختلف بين نص و آخر في المذهب الأدبي الواحد، و من هنا يمكننا أن نفسر مقوله بول فاليري «النثر مشى و الشعر رقص».

---

١- ميخائيل، نعيمة: الغربال، الطبعة الثالثة عشرة، بيروت، موسسه نوفل، ١٩٨٣م، صص ٧٦-٧٧.

من المتفق بين المترجمين أن ترجمة الشعر هي من أصعب أعمال الترجمة، إن لم تكن أصعبها تماماً. كما أشرنا إلى قول الحافظ، كثيراً ما يقال أن الشعر لا يترجم - كما قلنا هذا القول صحيح إلى حد ما - لأن على المترجم أن يتفهم أحاسيس الشاعر و أن يتمكن من إتقان نقل هذه الأحاسيس النفسية و الخيالية و الصور البيانية التي يوردها بالإضافة إلى ما هناك من موسيقى و أوزان و قواف، يصعب من المترجم غير المتمتع بحس مرهف و سليم و بموهبة شعرية، أن يتقن هذا العمل الابداعي الصعب. و قد تبارى كثيراً من الشعراء في هذا العمل و خاصة في ترجمة القصائد الشهيرة و الخالدة «كرباعيات الخيام» التي لها ما يربو على ستين ترجمة، من أشهرها ترجمة الشاعر «أحمد رامي» التي غنتها له المرحومة أم كلثوم.

حاولنا في مقدمة البحث أن نكشف الستار عن عالم الترجمة و نزود القارئ بمجموعة من القضايا التي لها علاقة بالترجمة. أشرنا على سبيل المثال إلى: المهارات التي لا بد للمترجم أن يتقن بها، الخطوات التي يجب اتباعها عند الترجمة، مشاكل الترجمة، العناصر الأساسية للترجمة و... في الواقع هي كجسر للعبور إلى عالم ترجمة الشعر. و بعدها زدنا القارئ بالقضايا التي تدور حول ترجمة الشعر كإمكانية ترجمة الشعر، أنواع ترجمة الشعر، مشاكل ترجمة الشعر و... و سعينا أن نعبد الطريق للأشخاص الذين يريدون أن يخطو في مجال ترجمة الشعر. و في الفصل الرابع ترجمنا مجموعة «همس الجفون» لميخائيل نعيمة لكي نمضي خلالها الأفكار و الأحاسيس لهذا الشاعر الكبير. لا يفوتني أن أذكر في هذا المجال المشاكل و العوائق التي كانت أمامي لما تشح عليّ المصادر و المراجع حول الموضوع. و لكن بعنايات الله و استشارات ثمينة من قبل الأستاذين الكبيرين «الدكتور حسين شمس آبادي» و «الدكتور حجت ا... فسنقري» طوال البحث وصلت إلى الغاية المنشودة.

## ٢-١- تبين البحث

كما نعلم أن عملية الترجمة ليست سهلة. و لكن الدور المهم في علاقة اللغتين على عاتق المترجم. ترجمة الأعمال الأدبية أصعب من ترجمة النصوص الأخرى، و في أثنائها يتطلب الشعر قضاياها الخاصة؛ لأن على المترجم أن يترجم النص المبدأ بشكل أن يحس القارئ بأنه هو النص المبدأ. و قلما يحدث هذا الأمر، خاصة عندما تطرح قضية ترجمة الشعر. المترجم في ترجمة الأشعار يحفظ المعنى و لكن يشترك بالنص تماماً في حفظ الكلام. المشاكل الموجودة في ترجمة الشعر نحو الوزن، القافية، الصنائع الأدبية، الأبعاد الثقافية و الإجتماعية، عدم فهم الأشعار، عدم المعرفة بالكلمات التخصصية، كلها يتطلب الجهد و المثابرة أكثر فأكثر و هذه تحرج المترجم. نحاول في هذا البحث أن نكشف عن القضايا التي تدور حول الترجمة و ترجمة الشعر في قسم النظرية، على سبيل المثال: إمكانية ترجمة الشعر، مشاكل ترجمة الشعر، أنواع ترجمة الشعر، الأمانة في ترجمة الشعر و... في قسم التطبيق نترجم كتاب «همس الجفون» لميخائيل نعيمة لننتعرف على أفكار و أحاسيسه.

## ٣-١- ضروريات البحث

حاجة الإنسان إلى الاختلاط و الارتباط و السيطرة على علم الآخرين، عدم الامكانية للسيطرة على اللغات المختلفة كلها تتطلب أن يدنو الإنسان إلى مجال الترجمة. من المستحيل أن يرتبط الإنسان بالآخرين بلغة، من هذا المنطلق تكون الترجمة فرصة متاحة للإنسان أن يرتبط بعالم أكبر و أعظم مما يعيشه. يتحدث الشعر و الأدب عما يختلج في الإنسان من روحياته و متطلباته بكلام أروع و أصدق. لاتحصر الشعراء مملكة واحدة و لا الثغور و الحدود، بل هم ينتسبون إلى العالم بأسره. لذلك لا يحصر كلامهم في نطاق خاص و هو يحتوي أفكارهم و أحاسيسهم. على صعيد آخر تكون ترجمة الآثار الأدبية - تحديداً الشعر - مبنياً على ما يذهب إليه



أخصائي الفن أمراً غامضاً أصعب من ترجمة النص التقليدي من لغة إلى لغة أخرى، حيث يعتبر الشعر طائراً جميلاً حسن الصوت و لكن تنسل جناحاه و رياشها بعد عملية الترجمة. يمكننا أن نعتبر عملية الترجمة عملية جيدة و مثمرة، لأن ما ينبعث من فحوى الشعر ولو بضئيل، يعمل عمل جسر يربطنا بأفكاره و أحاسيسه، تتحظى ترجمة مزيد من الأثار و الأشعار للشعراء بقيمة كبيرة مولاً بالعناية إذا كان قد يقوم بترجمتها المترجم الواعي الملم بجميع الخصائص و الدقائق للغتين؛ لينال المخاطب بجانب من رسالة الشاعر و روحياته على الأقل. التعرف على قضايا ترجمة الشعر يزودنا بكثير من التجارب في هذا المجال.

#### ٤-١- خلفية البحث

هناك في اللغة الإنجليزية عدة تحريات قليلة نادرة لاتعدو إلا لمحة حول ترجمة الشعر و تلك تكون بالانجليزية، منقطعة الصلة، بما تكاد تتناولها هذه الدراسة و سوف نأخذها بعين الاعتبار في مقبل الفصول.

#### ٥-١- أغراض البحث

الف) البحث عن قضايا الترجمة و ترجمة الشعر في قسم النظرية.

ب) ترجمة «همس الجفون» لميخائيل نعيمة.

#### ٦-١- أسئلة البحث

هل شاعرية المترجم شرط أساسي لترجمة الشعر؟

## ٧-١- فرضيات البحث

ليس الشاعرية شرط أساسي لترجمة الشعر و لكن المترجم الذي يكون شاعراً فهو أنجح من غيره في توصيل الروح الشعرية في النص الأصلي إلى قراء النص الهدف.

## ٨-١- منهج البحث و أدواته

انتخبت في هذه الرسالة الأسلوب المكتبي و المنهج الوصفي و المنهج التطبيقي .كما نعلم كل بحث يتطلب أدواته اللازمة، الأدوات التي اعتمدت عليها هي المستندات و المكتوبات التي كانت في متناول اليد بمكتبات جامعة «فردوسي» و جامعة «شيراز» و جامعة «تربيت معلم بسبزوار»، المواقع الإلكترونية و المنشورات الإلكترونية عبر الإنترنت، الجرائد و المجلات المعنية بالموضوع و أيضاً استشارات ثمينة من قبل «الدكتور حسين شمس آبادي» و «الدكتور حجت ... فسنقري» طول البحث و التحري، بحيث أن هذه الإرشادات و الاستشارات شقت طريق إنجاز البحث أمامي بأجود صورة ممكنة.

## الفصل الثاني

### الترجمة و قضاياها

## ١-٢- ماهي الترجمة؟

الترجمة (translation) هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. و جاء في المنجد، ترجم الكلام؛ أى فسره بلسان آخر، و ترجم عنه أى أوضح أمره، و ترجمه هى: التفسير. و معنى التفسير مهم جداً لأنه أساس الترجمة، فمن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم. و إذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى. و إذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب الغزاً و أحاجى يحار فيها قارئها.

اما التعريب (Arabicising) على مستوى النص فهو: الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، و على مستوى اللفظ فهو: صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية.<sup>١</sup>

## ٢-٢- أهمية الترجمة

تجدد الإشارة إلى ما للترجمة من أهمية، لا في عصرنا الحاضر فحسب، بل في جميع العصور و لا في اللغة العربية وحدها بل في سائر اللغات. ذلك أن بين الشعوب على تفاوت أو تقارب ما بينهما في الثقافات و مستويات الحضارة و الرقي تبادلاً و تعاوناً فكرياً لاغنى عنه و قديماً عرف العرب فضل الترجمة حتى أنهم أخذوا منذ نشأتهم أمة متحضرة، بنقل ما عند اليونان و الفرس و الهند من معارف كانوا بحاجة إليها. و قد حمل ذلك الخليفة العباسي المأمون على إنشاء «دارالحكمة» التي جمع فيها أمهات الكتب الأعجمية و دعا القادرين على الترجمة فأنزلهم فيها و أجرى عليهم الأرزاق حتى ينصرفوا إلى ترجمتها.

---

١- عز الدين، محمد نجيب: أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية و بالعكس، الطبعة الخامسة، القاهرة، مكتبة ابن سينا للطبع و النشر و التوزيع، ٢٠٠٥م، ص ٧.